VOL. XV No. 23 - 1690

(السنة الخامسة عشرة)

العدد ٢٣ - ١٦٩٠

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

أجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

السبت في ١١ نيسان سنة ١٩٣١ — Jaffa Saturday 11 April 1931 — ٢٤ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٩

مسائل اليوم

حول مقالات المستر سبندر
احترام الاعمال الصهيونية !
الوطنية العربية - سياسة الصمت

فرغ الكاتب الانكليزي الكبير المستر ج. أ. سبندر من سلسلة المقالات التى كتبها عن فلسطين ونشرتها له جريدة « نيوز كرونيكل » ويرى قراؤنا خاتمة هذه المقالات معربة في هذا العدد بعد ان عربنا ونشرنا ما سبقها في اعدادنا الماضية

ويذكر القراء اننا ، والمستر سبندر موجود بيننا هنا ، نبهنا لجنتنا التنفيذية الى وجوده والى مقامه بين الكتبة السياسيين من الانكليز ، ولكن الصهيونيين وحدهم هم الذين تنبهوا الى وجوده فقابلوه وظهرت آثار هذه المقابلة — او المقابلات — فى كثير مما كتبه هذا الكاتب

لا بل ان الصهيونيين حتى بعد ان كتب الرجل مقالاته ونشرها انهالوا عليه بالردود يصححون بها النقاط التى لم تعجبهم واعتذر هو في عدد ٢٨ اذار الماضي من جريدة « نيوز كرونيكل » عن نشر هذه الردود لكثرتها ولكن اشار في اعتذاره هذا الى رد جاءه من « الاتحاد العالمي للصهيونيين الاصلاحيين » قالوا فيه ان الكاتب الذي يحب ان يتصدى لدرس المعضلة اليهودية يجب عليه قبل كل شيء ان يزور بولونيا ورومانيا والمانيا وليتوانيا ، ثم شرحوا له غايتهم « المتواضعة » فقالوا انهم لا يطالبون ان تكون فلسطين كلها وطنا قوميا لليهود وانما يطلبون ان تكون لليهود فيها الاغلبية المطلقة

ولسنا نقصد بهذا المقال مناقشة الاصلاحيين فقد طالما ناقشناهم دون جدوى وانما نحن هنا نناقش المستر سبندر نفسه في بعض آرائه

احترام الاعمال الصهيونية

يشعر المستر سبندر باحترام حقيقي نحو الاعمال الصهيونية فى فلسطين ، ويمتدح استغلال اليهود لقوى البلاد المائية ومواردها الكيماوية ، ثم يقول انه يأسف الف مرة لو فشل مثل هذا المشروع الجليل .

وكان على المستر سبندر قبل الاقدام على هذه الاقوال الجريئة ، ان يسائل نفسه :

— أين يقيم اليهود هذه المنشآت الجديدة بالاحترام ؟

— واية بلاد هذه التي يستغل اليهود مرافقها ويمتدحون على هذا الاستغلال ؟

انهما سؤالان ليس لهما غير رد واحد هو ان الصهيونيين يعملون ذلك كله فى بلد لا يملكونه ، في بلد عربي صميم ليس لهم فيه من الحقوق غير ذلك الحق الوهمي الذي يسمونه « الحق التاريخي » والذي لن يجسر المستر سبندر على الاعتراف بوجوده في هذا الزمن مخافة أن يكثر المدعون « بحقوقهم التاريخية » في وطنه « انكلترا » ؟!

واذا شاء المستر سبندر أن نصدق احترامه للصهيونيين وامتداحه لاستغلالهم بلاداً ليست بلادهم ، فليسمح لنا بان ندخل الى حديقة منزله فنصلحها ونجعلها جنة فيحاء ، ونضع يدنا عليها ، ثم على مائها ثم نتدرج منها الى باب المنزل الخارجي ، ثم الى داخل المنزل الى أن نكاد نبلغ آخر غرفة فيه — كل ذلك ونحن نصلح ما هو فاسد ، وندخل اصلاحات جديدة على ما هو صالح ... فاذا احترم المستر سبندر ذلك كله منا ، فهو جد صادق فى احترامه للاعمال الصهيونية فى فلسطين ...

الوطنية العربية

ويقول المستر سبندر أننا « خلقنا » وطنية عربية حامية تناضل الوطنية اليهودية وان وطنيتنا العربية لم تكن لتخلق لو ان الصهيونيين اتبعوا سياسة سلمية .

يا للعجب ! ان المستر سبندر الكاتب السياسي الشهير يجهل الى الآن كم هو عمر « الوطنية اليهودية » فى فلسطين ؟!

انه يجهل أنها ابنة وعد بلفور ! ويجهل ان الذين يعتنقونها ، عن حاجة لا عن اعتقاد ، هم فقراء اليهود من بولونيين ورومانيين !

انه يجهل ان اغنياء اليهود فى المانيا وفرنسا وايطاليا واميركا لا يعرف كل واحد منهم لنفسه وطنية غير وطنية البلد الذي يعيش فيه !

انه يجهل ما هو اوضح للعيون من كل ذلك ، وهو عمر الوطنية العربية التي يجسر على القول بانها خلقت خلقاً لتناضل الوطنية اليهودية ، اي أنها خلقت بعدها ! !

اذن اية وطنية تلك التي اقضت مضاجع الامبراطورية العثمانية من قبل الحرب بزمان طويل ؟

اية وطنية تلك التى صعدت بزهرة شباب العرب الى اعواد المشانق ؟

اية وطنية تلك التي اراق العرب دماءهم من اجلها فى صفوف الحلفاء قبل ان يعرفوا ان فى خفايا الغيب شيئاً سيكون اسمه وعد بلفور ؟

ان الوطنية العربية لم تخلق ، يا مستر سبندر ، لتناضل وطنية اخرى لا تقر بوجودها ولا تراها ، بل هي موجودة لا تزال منذ خلق الله العرب وان تبرح مكانها باذن الله حتى تنتصر . . .

سياسة الصمت

يشير المستر سبندر على حكومته بان تصمت فلا تصدر تصاريح جديدة لا في صالح العرب ولا في صالح اليهود ، وان تستمر فى « اعمالها الانشائية » وهي ساكنة هادئة !

ويشير جنابه من جهة اخرى على الصهيونيين بان يبقوا متصلين بالحكومة فينظموا معها الهجرة اليهودية بقدر ما تتسع لها البلاد ، ثم يشير عليهم ايضاً بان يعتدلوا في بث الدعوة الصهيونية ، فان هذا الاعتدال مما ييسر للحكومة على مرور الزمن ان تهدىء خواطر العرب !

ولكن المستر سبندر ، بعد ذلك ، لا يشير على العرب بشيء على الاطلاق كأنما يظن ان الحكومة بصمتها ، والصهيونيين باتفاقهم معها وحدها على امور الهجرة وباعتدالهم في بث دعوتهم ، يستطيعون ان يجعلوا العرب ينسون كل شيء !

نعم كل شيء !

اما الحكم النيابي فلن تكون لهم به حاجة !

واما الاستقلال فسيصبح امراً غير مرغوب فيه .

واما « حق تقرير المصير » فسيطوى في السجلات القديمة جداً للتاريخ !

واما الوطنية العربية فسيرحمها ويرحمنا الله . . .

المنطاد غراف زبلين
في فلسطين

ليس « غراف زبلين » المنطاد العظيم الذي رفع اسم المانيا عالياً بطوافه حول العالم ، بمجهول عند الفلسطينيين خصوصاً اهالي يافا والقدس فقد زار اولى هاتين المدينتين عام ١٩٢٩ نهاراً ورآه اهلها وهو يكاد يلمس سطوح المنازل واعجبوا ايما اعجاب بمشاهدته

* * *

كان المقرر ان يقوم المنطاد من فريدريكسهافن يوم ٨ نيسان ولكن موعد السفر اجل يوما ليتمكن الدكتور اكنر من الوصول من اميركا وتولي القيادة بنفسه .

وقد خرج المنطاد من مظلته وبدأ الطيران بين الساعة الرابعة والساعة الخامسة من صباح الخميس وقد روعي فى اختيار هذا الوقت امران الاول ان الساعات الباكرة خير اوقات الطيران لاعتدال الهواء فيها عادة والثاني ان يتيسر الوصول الى القاهرة في صباح يوم السبت ١١ نيسان

وليس من المتيسر معرفة الطريق الذي يسلكه المنطاد فان ذلك يتبع حالة الجو . والذي يمكن ان يقال من الان انه اذا كان الجو كما يرجى فان المنطاد سيتبع في سفره الى مصر وفلسطين جانباً كبيراً من الطريق الذي سلكه مندفعاً بين في سياحته الى الشرق . فيتوجه من فريدركسهافن الى مدينة « بال » ويخترق سويسرا الى بلاد الرين ويهبط جنوبي مدينة ليون متبعاً مجرى نهر « الرون » الى مرسيليا ثم يتجه شرقا على شاطىء البحر الابيض المتوسط متجنباً « طولون » لانها من المناطق الحربية المحصنة المحرم التحليق فوقها .

ويمضي المنطاد فوق البحر الابيض الى جزيرة كورسيكا فيطير فوق المنطقة الشمالية الشرقية منها ثم ينحدر نحو الجنوب الشرقي ويتبع الشاطىء الايطالي الى مدينة رومية وعندها يكون قد قطع مسافة ١٤٩٤ كيلو متراً وبعد ان يحلق فوق روميه يستمر الى نابولي .

وبعد نابولي يعدل المنطاد طريقه فبدلا من الطيران فوق بلاد اليونان وجزيرتي كريت وقبرص وفوق فلسطين اولا كما فعل في سنة ٩٢٩ يشق لطريقاً مستقيما فوق البحر الابيض متجهاً نحو الاسكندرية مباشرة

وبعد نابولي اما ان يجتاز منطقة كالابريا في طريقه او يطير فوق جزيرة صقلية .

والمسافة من فريدركسهافن الى ايطاليا نحو الفي كيلو متر والمقدر ان المنطاد سيكون فى عصر الجمعة او بعده بقليل في جنوب ايطاليا وانه يقطع البحر الابيض المتوسط من هناك الى مصر في الساعات الباقية من النهار وفي سواد ليلة الجمعة الى السبت بحيث يصل الي مطار الماظه بالقاهرة في الساعة الثامنة من صباح السبت (اليوم)

وقد فضلوا الوصول في الصباح لان اشتداد الحر في مصر يجعل الهواء مضطربا ويحدث في الجو خليات كثيرة تجعل نزول المنطاد الى الارض شاقا لاسيما وليس في مصر مظلة اوقوات مدربة على انزال المناطيد.

المنطاد فى فلسطين

وبعد ان يبقى المنطاد ساعتين فى مطار الماظه يعود فيحلق ثانية فيجيء الى فلسطين بطريق الاسماعيلية ويعود بعد الظهر الى القاهرة فيبقى فيها مدة ساعتين ثم يغادرها بين الساعة السابعة والساعة الثامنة مساء ماراً في عودته فوق الاستانة مخترقا البلقان واوربا الوسطى الى حظيرته

ويقطع المسافة في عودته الى فريدريكسهافن في نحو ٣٥ او ٣٨ ساعة فيكون قد قطع نحو ستة آلاف كيلومتر في اقل من اربعة ايام

وقد انذرت الحكومة الافرنسية ذوي الشأن بانها لا تسمح بطيران المنطاد

البقية على صفحة ٨

في سوريا ولبنان

مقاطعة الترام والكهرباء

حدث يوم احد الشعانين ان كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في بيروت لم تكن قد هيأت مصابيح اللوكس اللازمة لها وكان الشعب قد احتشد فيها للاحتفاء بذكرى الشعانين . وعلى الرغم من عدم كفاية النور فقد جرت الحفلة على ضوء الشموع ولم يضيئوا مصباحاً كهربائياً واحداً

وقد سبق ان ذكرنا ان جهوراً من الاهلين كتبوا الى الشركة يعلمونها بانهم قرروا مقاطعتها الى الابد وطلبوا منها قطع المجرى الكهربائي عن منازلهم واخذ عداداتها واعادة مبالغ التأمين التي لهم عندها . ولما لم تجبهم الشركة الى طلبهم عادوا فاخطروها بواسطة كاتب العدل مصرين على طلبهم كل الاصرار

وقد اوقفت الشركة جباية رسم النور الكهربائي اذ وجدت من الحكمة ان تؤجل المطالبة به ريثما تنتهي القضية بينها وبين الامة .

دمشق ايضاً تقاطع

وقد جاء من دمشق ان الفكرة انتشرت هناك للتشبه ببيروت في مقاطعة الكهرباء والترام طلباً لتخفيض الاسعار فاخذت الشركة الدمشقية تعمل على تلافي الامر وحاولت ان تدعو فريقاً من وجهاء حي الميدان الى مأدبة وان تقدم لكل منهم جوازاً خاصاً ولكن هؤلاء رفضوا الدعوة والجوازات رفضاً باتاً

الاعتداء على صحافي

بينما كان السيد جبرائيل خباز صاحب جريدة الاوريان في بيروت ماراً في شارع البوسطة القديمة تعرض له شخصان احدهما يدعى قاسم الزين وبادراه بالضرب وقد القي القبض على قاسم وفر رفيقه واجتمعت نقابة الصحافة للاحتجاج على هذا الاعتداء .

تعديل الدستور اللبناني

يواصل المسيو روبر دي كيه درس التقارير المعروضة عليه دون ان يستقبل احداً من الراغبين في زيارته . وقد تلقى التقارير التي طلبتها له امانة السر العامة المتعلقة بسير الاعمال والادارة والمقررات التي صدرت لغاية اول العام الحالي وليس في الامكان ان يبدأ استقبالاته قبل اواسط شهر ايار القادم

والذي يتهامسون به اليوم في الخفاء نقلا عن بعض المصادر القريبة من دار الانتداب ان هنالك «حدثاً» لبنانياً تعد له العدة في هذه الايام وهو الرغبة في تعديل الدستور اللبناني للمرة الثانية فيما يتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية بحيث يتسنى للرئيس الحالي تجديد مدة انتخابه وهو التجديد الذي يحول دونه الدستور في شكله الحالي .

شعار قومي للرأس

اجتمعت فئة من رجال العصبة الوطنية في دمشق وفكروا في امر لباس الرأس ووضع حد نهائي للبلبلة فيه واتخاذ شعار قومي واحد لابناء البلاد ثم دعت نخبة صالحة من عقلاء البلاد ومفكريها وبعد المداولة بهذا الشأن انتخبت لجنة دائمة للتدقيق في هذا الامر ووضع نماذج يتخذ منها شعار يحفظ شكل الكوفية والعقال ويتفق مع ما يتطلب الزمن من الرشاقة وسهولة الاستعمال .

ومن اعضاء اللجنة التي انتخبت الامير سعيد الجزائري وفخري بك البارودي ويحيى كاظم ابو الشرف والسيد محمد القصص .

بين سوريا والعراق

لا يزال المسيو ليبيسيه، سفير فرنسا في العراق وضيف سوريا ، يواصل اجتماعاته بالمسيو بونسو . وقد صرح لاحد الوزراء اللبنانيين بان المفاوضات التي قام بها لعقد معاهدة صداقة وولاء ومعاهدة تجارية واتفاق اقتصادي بين هذه البلاد والعراق قد تمت ولم يبق الا التوقيع وان المفوضية العليا وافقت على طلب الحكومة العراقية باحداث ممثلية للعراق في سوريا ولبنان على أن يعين موظف في القنصلية الافرنسية في بغداد يمثل المصالح السورية اللبنانية .

بين سوريا وايران

تمت مبدئياً المفاوضات التي كانت جارية بين الحكومة الايرانية والمفوضية العليا في بيروت لعقد اتفاق قضائي بين البلادين وارسلت التعليمات اللازمة للمسيو موغرا سفير فرنسا في طهران لوضع صيغة الاتفاق على الاسس التي اتفق عليها لتوقيعها .

أما المفاوضات المتعلقة بعقد معاهدة تجارية فلا تزال متوقفة في الوقت الحاضر

السوريون المستتركون

نشرت الحكومة التركية بمناسبة الانتخابات النيابية بياناً بعدد رعاياها والاشخاص الذين تجنسوا بجنسيتها .

وقد جاء في هذا البيان انه بلغ عدد السوريين واللبنانيين الذين اختاروا الجنسية التركية عملا بمعاهدة لوزان ٢٢٦٣ شخصاً منهم ٧٧٧ مزارعاً و١٢٦ اجراً و٦٦ موظفاً قديماً و٦٣ ملاكاً .

املاك السوريين والاتراك

وجاء في جريدة « يارين » التركية ان اجتماعاً عقد في انقره يوم ٣٠ اذار الماضي في ادارة وزارة الخارجية حضره الكونت دي شامبرون وزير فرنسا في تركيا دار البحث فيه حول قضية املاك السوريين والاتراك .

* * *

قوة جوية عربية

لجلالة الملك فيصل

غادرت مطار هاتفيلد في انكلترا يوم الخميس من هذا الاسبوع خمس طيارات من ذات السطحين وطيارة واحدة من ذات سطح واحد، وكلها مدهونة باللون الابيض ومرسوم عليها العلم العربي ذو الالوان «الخضراء والبيضاء والحمراء والسوداء» في طريقها الى العراق عن طريق باريس، وهذه هي القوة الجوية الجديدة التي اوصت حكومة العراق بصنعها في انكلترا ويقودها شبان عراقيون تدربوا في انكلترا وهم يحسنون التكلم باللغة الانكليزية.

وسافر مع هذه القوة الملازم كارتر وهو احد ضباط الطيران من الانكليز، وقد استئجر من حكومة العراق بعقد لمدة ثلاث سنوات .

ويلبس الطيارون العراقيون مثل ملابس الطيارين البريطانيين، اي بدلات من الكاكي وقبعات كالتي كان يلبسها الطيارون الانكليز سابقاً .

الثورة الكردية

في العراق

لم يتغير الوضع الحربي السابق في الشمال بل ازداد خطورة وشدة فاضطرت الحكومة العراقية لان توجه الى هذه الجهة جيوشاً اخرى علاوة على السابقة مما اقلق الجمهور العراقي اشد القلق وبات ينتظر النتيجة الحاسمة بفارغ الصبر. ولتطمين الافكار تذيع الحكومة بين آونة واخرى عدة بيانات لا تتعدى كونها مهدئة مطمئنة، وبالرغم من كل ذلك يرى العالمون بما هناك ان نار الثورة مضطرمة بين الحكومة العراقية والاكراد في الشمال.

ولا تزال سيارات الجيش تنقل بين آونة واخرى عدداً عظيماً من الجرحى في هذه الملحمة. وقد علم مؤخراً ان الجمعية الكردية التي تسمي نفسها «جمعية الارتقاء الكردي» لها اتصال وثيق بهؤلاء الثوار يساعدهم في ذلك بعض الايرانيين الساكنين في العتبات المقدسة وضواحي المدن بالمال والسلاح.

لويد جورج

يسترسل في صهيونيته !

يقيم رأس المال التأسيسي اليهودي في لندن مساء الغد حفلة تكريم للمستر دافيد لويد جورج في اوتيل سنواي يرأسها الدكتور وايزمن ومعه الحاخام الاكبر والمستر فيليب سنودن « زوجة وزير المالية » وايرل ليتون واللورد جاليكوتر والسر هربرت صموئيل والسر نورمان انجل والمستر ناحوم سوكولوف وفي هذه الحفلة يعلن قرار اليهود الخاص بتسمية احدى مستعمراتهم في فلسطين باسم « رامات دافيد » نسبة الى دافيد لويد جورج ! !

ويخطب كل من الدكتور وايزمن والمستر لويد جورج خطبة تذاع بالراديو في انحاء انكلترا وقد تسمع في اميركا وفي فلسطين ايضا بين الساعة ١٠ و١١ مساء

* * *

الفلسطينيون في بيرو

يرحبون بسمو البرنس اوف ولس

وصل سمو البرنس اوف ولس ولي العهد البريطاني ، في رحلته الى اميركا الجنوبية، الى جمهورية البيرو وزار عاصمتها « كوزكو »

وقد تلقينا عدداً من الجريدة الاسبانية « سولو » الكبرى التي تصدر في عاصمة تلك الجمهورية وقد نشرت في صدرها ما نعربه بتصرف فيما يلي :

اغتنمت الجالية الفلسطينية في هذه العاصمة فرصة زيارة سمو البرنس اوف ولس لها ، فالفت وفداً برئاسة السيد سليم شحاده مدير محل شحاده اخوان التجاري اشترك في الترحيب بسمو ولي العهد البريطاني باسم الجالية الفلسطينية والقى بين يديه الخطاب الاتي باللغة الانكليزية :

يا سمو الامير

- اغتنم هذه الفرصة لان اتكلم بلساني ولسان جميع رعاياكم الفلسطينيين هنا الذين كلفوني بان ارحب بسموكم واهنئكم بالوصول الى عاصمة دولة « انكا » القديمة

اننا نتمنى ان تتمكنوا من مشاهدة آثار تلك المدينة العجيبة ونرجو ان لا يكون هذا الفصل الممطر غير المرغوب فيه قد اثر على سموكم كما اننا نرجو ان تتمكنوا سموكم من زيارة بلادنا فلسطين واكثرنا هنا من بلدة بيت جالا في ضواحي القدس .

نرحب بسموكم مرة اخرى

* * *

اصابعهم في كل مكان

دعاة الصهيونية في بنك سوريا ولبنان

تنشر جريدة « الشعب » الدمشقية سلسلة مقالات تبين فيها خطيئات فرع بنك سوريا ولبنان في دمشق ، وقد ذكرت في مقالها الاخير ان الدعوة الصهيونية تبث في سوريا بواسطة موظف صهيوني هو المدير الثاني للبنك في دمشق وان لهذا الموظف علاقة مبينة بالدكتور وايزمن .

وقد رأينا ان ننشر هذه المعلومات في فلسطين ليرى القراء كيف يتوسل الصهيونيون لنشر دعوتهم المجرمة في البلاد العربية .

قالت الرصيفة :

حسبنا لبنك سوريا ولبنان ان يرتكب كل كبيرة وصغيرة في سبيل منافعه وارباحه ، حسبنا له ان يفقر البلاد وينشر علم المجاعة فيها ، وحسبنا له ان يبتلع مصالحها مصلحة مصلحة وان يزدرد موارد الحياة فيها الواحد بعد الاخر ولكنه لم يخطر لنا مطلقاً ان يكون آلة تستعملها الصهيونية لاغراضها وتتوسل بها لتمهيد السبل امام غاياتها ومراميها .

في جملة المشرفين على ادارة اعمال البنك رجل يدعى مويز ساسون وظيفته المدير الثاني او المدير المعاون لفرع بنك سوريا ولبنان في دمشق .

هذا الرجل صهيوني مغرق في صهيونيته وهو على صلة متينة مع الدكتور وايزمن الزعيم الصهيوني المعروف ، واذا كان ما نقل الينا عنه صحيحاً فهو يعمل بشتى الوسائل لنشر الدعاية الصهيونية في دمشق مستمداً التعاليم والاوامر والخطط المرسومة من الدكتور وايزمن نفسه

وقد اخذ هذا الرجل منذ ما تسلم مهام وظيفته يعامل التجار العرب معاملة كثيراً ما كانت تعرقل مصالحهم وتضيع عليهم اوقاتهم وتوقعهم في اغلب الاحيان بخسارة لا مبرر لوقوعهم فيها فكثرت شكاويهم وارتفعت اصوات تذمرهم وتبرمهم منه ومن معاملته عالية حتى وصلت اخيراً الى آذان الادارة المركزية لسوريا ولبنان التي بادرت لاجراء تحقيق بصورة خاصة عما نسب اليه من عرقلة مصالح التجار فتحقق لديها صدق القول ولذلك قررت نقله الى مكان آخر .

ولما علم الخواجا ساسون الصهيوني بالامر جعل يبحث عن وسيلة تبقيه في دمشق وساعده الحظ بقدوم صديقه وزعيمه ورئيسه الدكتور وايزمن الى فلسطين ثم قدوم مدير البنك الاول مسيو بيرار الى سوريا وفلسطين معاً فخابر وايزمن بالامر وهذا توسط له لدى بيرار وهكذا الغي القرار المتخذ بشأنه وبقي في دمشق ينفث فيها سموم الدعاية الصهيونية ويعمل على كيد تجارها العرب .

هذه حكاية هذا الصهيوني سردناها كما وصلت الينا ونحن نحار في تعليل وتفسير علاقة بنك سوريا ولبنان بالصهيونية والصهيونيين ومبلغ تسلطهم على البنك وسيطرتهم على عصبته حتى تكفي كلمة واحدة من زعيم صهيوني للضرب بشكاوي التجار عرض الحائط وتمزيق قرار تتخذه الادارة سواء كان حقاً ام باطلا ولكن مصلحتها اقتضته .

سيل المهاجرة

في برقية من فارسوفيا عاصمة بولونيا ان ١٢٠ من الطلائع اليهودية « الحالوتسيم » سيسافرون الى فلسطين يوم الاثنين القادم، وان ١٠٠ منهم سيسافرون ايضاً يوم ١٢ نيسان و ٢٠٠ يوم ١٢ ايار.

* * *

مقالات المستر سبندر — المقالة السادسة

معضلات فلسطين

النتائج الختامية

نشرنا الى الان خمس مقالات من السلسلة التى كتبها المستر سبندر عن فلسطين في جريدة «نيوز كرونيكل» الانكليزية، وفيما يلي ننشر تعريب المقالة السادسة والاخيرة «فلسطين»

الطلائع

من المستحيل ان يرى الانسان اعمال الصهيونيين في فلسطين بغير ان يشعر لها باحترام حقيقي

انها تمثل تضحية حقيقية، لا من جانب اغنياء اليهود وحدهم، بل من جانب آلاف من فقرائهم فى انحاء العالم المبتهم الفكرة التى تضمنتها الصهيونية فتبرعوا لها بسخاء من مواردهم القليلة

وبين المهاجرين منهم في فلسطين قسم كبير يلتهب غيرة على القضية، وهؤلاء يعدون انفسهم رسل الحركة وطلائعها

الاشغال العامة

ولقد افاد هؤلاء البلاد من وجهات عديدة، فجلبوا اليها المال، واستغلوا مواردها، واظهروا كيف يمكن استغلال قواها المائية وثروتها الكيماوية

وتكاد المحطة الرئيسية للقوى الكهربائية يتم انشاؤها في وادي الاردن، وتعد الاعمال الكيماوية في البحر الميت اعمالا ذات نفع للصالح العام، ويضاف الى ذلك ان المهاجرين وقفوا بشجاعة ضد الهجمات التي وجهت اليهم ثم عادوا بعدها في عزم واقدام ليعيدوا تشييد المنازل والمستعمرات التي خربتها اضطرابات ١٩٢٩

ولهؤلاء الناس شكوى عادلة ضد الدولة المنتدبة لانها فشلت فى حمايتهم اثناء تلك الاضطرابات، وينبغي ان تكون الآلام التي تحملوها نذيراً للدولة بانها لاتستطيع وهي آمنة ان تنقص قواها العسكرية، بل قد يكون عليها فى بعض الظروف ان تزيد هذه القوى

ازمة عصبية

مما يؤسف له الف مرة ان يتحمل مشروع كهذا صدمات اليأس والخيبة، ولكن الحقيقة التى لاشك فيها هو ان المشروع الان في طور من اطوار ازمته العصبية، فان العرب فى فلسطين — وهم لا يزالون اغلبية السكان — قد اوجدوا لهم وطنية عربية حامية تناضل الوطنية اليهودية، وهذا امر لم يكن ليحدث لو ان الصهيونيين استطاعوا ان يتبعوا سياسة سلام واتخذوا من العرب شركاء لهم ووضعوهم معهم فى اللجان الادارية لمشاريعهم واستخدموا عمالهم استخداما حراً طليقاً، غير ان طبيعة الصهيونية لا تسمح باتباع مثل هذه الاساليب

تنوي الصهيونية — بقدر الامكان ان تكون كلها يهودية، اي وطنية مستقلة تحرس بكل اعتناء شخصيتها المنعزلة ضد جميع العناصر الغريبة، فكل اندماج لهذه الشخصية بالعرب وكل رضاء باتباع الاساليب العربية فى الحياة، تنظر اليه الصهيونية كخيانة لقضيتها

هذه هي الصعوبة الرئيسية، وهي تهدد البلاد بثنائية مالم تتغلب احداها على الاخرى فانهما معاً ستكونان سبباً فى كفاح طويل لا ينتهي الا بجعل الوطن القومي اليهودي فى وضعية كوضعية مقاطعة الستر في ايرلندا، اي في وضعية يتعذر حتى الدفاع عنها ما دام اليهود مبعثرين في انحاء البلاد لا تجمعهم مقاطعة واحدة

وتجد الصهيونية نفسها الآن واقعة ضمن دائرة ناقصة، فهي لكي تستثير العالم اليهودي لتحصل منه على الاموال الضخمة التي تحتاجها، لا بد لها من ان تقوم بدعاية دائمة واسعة النطاق، وهي في هذه الدعاية ترى نفسها مدفوعة الى المناداة بمطالب اعلى مما يسمح به صك الانتداب، وهذا ما يقلق العرب ويؤخر التقدم السلمي للحركة الصهيونية في فلسطين

وكلما ازدادت الصهيونية في الاعلان عن نفسها واعربت عن غاياتها القصوى، كلما ازدادت مخاوف العرب وازداد عداؤهم لليهود.

وتسند ظهور العرب الفلسطينيين حركات نامية قوية يقوم بها عرب سوريا وعرب شرق الاردن، بل ومسلمو الهند ايضاً، ومن المحتمل كثير جداً اذا اقامت فتنة كفتنة عام ١٩٢٩، ان يشترك فيها عرب سوريا وشرقي الاردن

اما اصدار كتب بيضاء أخرى، وتفاسير لهذه الكتب، فليس من شأنه الا ان يزيد في حراجة هذا الموقف، وليس اشد ازعاجا للنفوس من ان تظهر الحكومة فى مظهر من يدلل هذا الفريق مرة، ثم يعود فيدلل الفريق الثاني مرة أخرى تبعاً للضغط الذي يقوم به كل فريق. ان هذا يسبب قلاقل لا تنتهى، ويدعو الى استمرار التحريض

سياسة الحكومة

ان السياسة الوحيدة التي يجب على الحكومة ان تتبعها هي التمسك بالتصاريح التي اعلنت في سنة ١٩٢٢ وما بعدها، وهذه التصاريح تؤيد غرضين رئيسيين

(١) رغبة الحكومة في عمل كل شيء ممكن لضمان تأسيس الوطن القومي اليهودي فى فلسطين على ان لاتحول فلسطين كلها الى دولة يهودية.

(٢) يجب أن تمد حماية مصالح العرب التزاما على الدولة المنتدبة مساويا لالتزامها بايجاد الظروف والمناسبات الملائمة لتأسيس الوطن اليهودي.

وليس ثمة سبيل آخر لتأسيس الوطن القومي بسلام، وضمان سعادته ورخائه.

ويمكن القول بان هذا الوطن يمكن ان يؤسس تحت حماية الحراب البريطانية ولكنه في هذه الحال لا يكون وطناً سعيداً، ولا يمكن ان يرضى عن وجوده كذلك اولئك الذين يؤيدونه من اليهود.

وعليه فتصالح العرب واليهود لا بد منه عاجلا او آجلا، والا فان الوطن القومي لن يصادف اي نجاح مادي او معنوي.

الخلاصة

والنتيجة النهائية هي ان المعضلة الفلسطينية ليس لها غير حل واحد وهو ان تبقى الجمعية الصهيونية متصلة بالحكومة وتوافق على تنظيم امور الهجرة بقدر ما تستطيع البلاد ان تستوعب من المهاجرين بغير انتزاع شيء من املاك العرب

اما السبل المؤدية الى ذلك فستكتشف من تلقاء نفسها، واذا كان الصهيونيون محقين في قولهم ان فى البلاد اراضي اكثر مما قدر في تقرير السر جون هوب سمبسون، فانهم سيحصلون على هذه الاراضي بسلام.

ومع ذلك فان للصهيونيين من الاراضي مساحات يستطيعون ان يستعمروها في السنوات القلائل الآتية، فاذا استطاعوا ان يعتدلوا في بث دعوتهم فانني مقتنع بان هذا يفيدهم في النهاية ويساعد الحكومة ايضا على تهدئة خواطر العرب

اما الموقف الحالي فقد بلغ في غليانه درجة الخطر حتى لم يعد يحتمل انحياز الحكومة الى جهة من الجهتين

واجب متعب

ان المعضلة غاية في الارتباك والصعوبة، فانني وانا انظر اليها من جميع جهاتها أشعر بانه لم يكن في وسع اي انسان ان يتصرف فيها بصبر وشجاعة كما تصرف بها السر جون تشانسلور المندوب السامي الحالى

وستظل فلسطين على كل حال بلاداً يصعب جداً ان تدار بنجاح، لانها مركز لسلسلة من الامتيازات الدينية تدعيها الطوائف المختلفة من مسيحيين ومسلمين ويهود وتطلب بمقتضاها ان يكون لكل منها حق تنظيم الاحوال الشخصية فيها من زواج وغيره طبقا لعوائد كل طائفة وشرائعها، وتراقب الحكومات الاخرى كلها هذه الحقوق حتى ترى انها لن يعتدى عليها

وفوق ذلك فان لكل من المجلس الاسلامي الاعلى والمجلس الملي اليهودي سلطة على التابعين له قد تتعارض مع السلطة التنفيذية بسهولة، والفريقان يعارضان فى الاشتراك في مجلس تشريعي واحد، ويصر كل فريق منهما على ان تكون له الاغلبية في مثل هذا المجلس، وهذا ما يضع عقبة اخرى في وجه الحكم الذاتي وهو الغرض الذي اخذت الدولة المنتدبة على عاتقها ان تعمل على الوصول اليه.

الخطوة التالية

ليس لاية معضلة من هذه المعضلات حل حاسم، وعندي ان على الحكومة ان تسرع بقدر الامكان في تنفيذ مشروعها الانشائي حتى يتضح ان لها — بغض النظر عن المسألة الصهيونية — سياسة خاصة بها سيكون من ورائها نفع للبلاد كلها، وللعرب واليهود على حد سواء.

تركيا اليوم

— ٣ —

تحرير المرأة التركية — مركز مدينة الاستانة — النظام الجديد ورجال الدين

بعد ما تحررت المرأة التركية من حياة الرق التي كانت فيها نزلت فجأة الى ميدان الحياة العامة وابتدأت بالعمل مع الرجال كتفاً لكتف. وقد اثبت تحرير المرأة لنا بجلاء ذكاء نسائنا المتوقد. فالمرأة التركية اظهرت ولا زالت تظهر نفسها في ميادين الثقافة والعرفان. ويوجد اليوم بين نسائنا قضاة محاميات. دكاترة، جراحات، محررات، رسامات وفنانات وموسيقيات كما يوجد منهن موظفات يؤدين وظائفهن كالرجال. ويوجد بينهن من يحترفن فن الهندسة ويوجد منهن اعضاء منتخبات في المجالس البلدية. وسنراهن عما قريب نائبات في البرلمان.

ولقد قلت ان كثير من المدارس الابتدائية والثانوية يتعلم الشبان والبنات معاً فيها على مقاعد واحدة

مركز مدينة الاستانة

الاستانة ليست اليوم عاصمة البلاد. ولذلك فقد نقص عدد الموظفين فيها. ومع ذلك فلا زالت هي اكبر مدننا واعظم مركز للتعليم والتجارة والصناعة فى بلادنا، ويوجد فيها اليوم معامل ومصانع عديدة. فهذه المدينة الجميلة التي كانت في الماضي عاصمة البلاد اصبحت اليوم مدينة للصنائع. وان تأسيس «فورد» المشهور معملا للسيارات فيها يثبت لنا المقام الذي احرزته فى عالم التجارة والصناعة.

وتقوم الحكومة بتنفيذ كافة المشروعات التي اعدتها للتجدد والرقى بانتظام. اما غايتنا المنشودة الآن فهي العمل المستمر لترقية احوال البلاد الاقتصادية. ولذلك نرى عصمت باشا يجد ويجتهد للوصول الى هذه الغاية المرجوة باتخاذ جميع الوسائل الفعالة من مالية وزراعية وتجارية وصناعية. ولهذا الغرض نفسه انشأ مصرفا جديداً باسم بنك الجمهورية المركزي.

النظام الجديد ورجال الدين

النظام الجمهوري نظام لاديني لا يتداخل بحرية الافراد الدينية فبناء عليه لا يوجد للحكومة حزب من رجال الدين. وتوجد عندنا مصلحة عامة تنظر في شؤون المسلمين الدينية وتعيين المفتيين والائمة والوعاظ ولقد انتظم كثير من رجال الدين بحزب الشعب وانتخبوا نواباً ولكن هؤلاء تقبلوا المبادىء الخاصة باللادينية ونزعوا عنهم ملابسهم القديمة وفي الماضي كان كثيرون من الجهال يتزيون بازياء رجال الدين وينهبون مال الشعب فلذلك منع التزيي بزي العلماء ولا يلبس العمة في بلادنا الا من كان فقيها او اماما او واعظاً

وتدار شؤون الاوقاف عندنا بواسطة مصلحة الاوقاف العامة ولهذه المصلحة ميزانية خاصة بها يصادق عليها المجلس الوطني الكبير وهي التي تدير شؤون الجوامع والمساجد وجميع مايخص الاوقاف ولا توجد في بلادنا مدارس دينية ولكن يوجد في دار الفنون فقط فرع للالهيات

اما الاشاعات التي اشيعت اخيراً بخصوص بيع الحكومة للجوامع فلا اصل لها ولا اساس بل انها دعاية دنيئة اشاعها اعداؤنا للتشويه سمعتنا فيجب على اخواننا المصريين زيارة بلادنا افراداً وجماعات ليروا باعينهم تركيا الحديثة ويعرفوها معرفة جيدة وقديما كان المصريون يصطافون فى الاستانة وعلى سواحل البوسفور وبهذه المناسبة كانوا يرون تركيا عن كثب ويتعرفون بالاتراك وكذلك كان كثير من الاتراك يمضون فصل الشتاء في مصر الجميلة ولهذا كان الشعبان الشقيقان يفرحان ويغتبطان بهذه الزيارات المتبادلة من الجانبين وحيث ان مصلحة الملاحة التركية قامت بتسهيل سبل السفر بين الاستانة والاسكندرية وحيث ان تبادل الزيارات بين الشعوب وتعارفها يقوي ويوطد بينها روابط الالفة والمحبة فلا يسعنا الا ان نقول بان انشاء خط الملاحة هذا هو مبدأ عهد محبة وأخلاص بين تركيا الجديدة ومصر الحديثة اهـ.

تحريض جديد

«دوارهايوم» بعد «هاعام»

« سيارة وقع اعتداء على ركابها »

هذه هي جريمة الياجور وهي كما يرى كل انسان جريمة عادية بحتة وقع مثلها كل يوم في فلسطين وفي غير فلسطين .

ولكن ركاب السيارة في هذه المرة ليسوا من العرب ولا من غيرهم من « الاجانب » الذين يجوز الاعتداء عليهم بل هم من اليهود ! ومن هنا قامت صحيفة « هاعام » الاصلاحية فلم ترع حرمة التحقيق الجاري ، ولم تنتظر حتى يسفر عن شيء يجوز التعليق عليه ، بل راحت تقول في غير خجل ان الجريمة نشأت عن تحريض العرب بعضهم بعضاً على اليهود وتدعو الحكومة الى البحث عمن اقترفوا الجريمة وعمن حرضوهم ايضاً ، حتى كأن هذا التحريض قد ثبت ثبوتاً قاطعاً لدى المحققين فلم يبق الا القبض على المحرضين

وقد استنكرنا نحن الجريمة بلسان العرب كلهم ، وحبذت الصحف اليهودية — ومنها « البالستين بوليتن » — هذا الاستنكار فنقلت مقالنا عنه ، وكنا نظن هذه الصحف بعد ذلك ستحجم عن استغلال الجريمة ، ولكن ظننا ، ويا للاسف كان وهماً ، اذ أن الاستغلال عند اليهود واجب مقدس ، حتى في الجرائم !!

ولقد سكتت « هاعام » بعد أن رددنا عليها منذ ثلاثة ايام ، ولكن « دوارهايوم » التي كنا نظنها قد اعتدلت بعد خروجها من يد الاصلاحيين ودخولها في يد بن آوى ، هي التي توت في هذه المرة التشنيع بالعرب كلهم من أجل هذه الجريمة التي لم يعرف مقترفوها بعد ، وهل من العرب هم أو من اليهود ، واليك ما قالته « دوارهايوم » في هذا الموضوع :

على الدم المسفوك

هكذا عادوا الى سفك الدماء الصهيونية .

الدماء التي تسفكها الايدي الجائرة قد رجعت الذئاب الى عطشها .

وقال زعماؤهم انهم سيعيشون بسلام مع جيرانهم ، ولكن ها هم قد عادوا الى ازعاج الشعب الذي يريد أن يحيا بالعمل بعد أن نزع عنه ثوب الترمل وبدأ يعيد مجده ، لا بالبكاء والعويل ولكن بالمحراث

من انحاء العالم كله اخذ الابناء البررة يعودون الى حضن امهم الحنون يرشدهم النور الساطع الذي ينير لهم الطريق فمن ذا الذي يقف امامهم ومن ذا الذي يصدهم عن هذه الغاية ؟

لقد قاسى الشعب اليهودي جم المصائب منذ وجوده ولكن عزيمته لم تهن وها هي الاف السنين قد مرت ونور الحياة لا يزال يشع من نفوس اليهود الزكية فمن ذا الذي يستطيع اطفاء هذا النور ؟

ها قد مرت اربعة ايام على وقوع الجريمة لم تفعل فيها الحكومة شيئاً فاين الحكومة ؟

حينما شاءت الحكومة ان تقبض على مرتكبي الاعتداء الذي وقع على مقربة من جنين قبضت عليهم فوراً وهي لو شاءت ان تقبض على القتلة فانها تستطيع ان تقبض عليهم فوراً ايضاً وبلا عناء .

من المؤكد ان القتلة لم يعبروا الاردن فهم اذن لا يزالون بالقرب من حيفا فاين الحكومة ؟

ان في استطاعتها ان تروع مخاتير القرى وبذلك يساعدها المخاتير على امساك الجناة فان جناية كهذه يجب فيها على الحكومة ان تبدي مزيد الحزم

ولكن الحكومة تسمح لجرائد جيراننا ان تسمم جو البلاد بما تكتبه وهي غير خائفة ولا وجلة .

ولكن الحكومة تسمح لجيراننا بان يسيروا وهم يحملون السلاح ليل نهار

ان الحكومة تعرف ان في فلسطين كثيراً من وحوش الصحراء . وحوش وشياطين ، ونفوس ظمأى للدم ، نفوس لا تأنف من الاعتداء على اناس لا حول لهم ولا قوة ، فما هي وسائل الدفاع ؟ وابن الحكومة ؟.

الترام في فلسطين...

جاء في برقية لاسلكية من القدس بتاريخ ١٨ الجاري ما يلي :

لا يزال الجو مكهربا بمناسبة عطلة اعياد اليهود والمسيحيين والمسلمين في جميع انحاء البلاد والحامية متأهبة للطوارئ ، وتطوف شوارع العاصمة دوريات من الجنود ذوي الخوذات الفولاذية والدبابات والطيارات معدة في مختلف المطارات تأهبا للطوارئ .

ومر كاب الترام .... (كذا) تسير بخفرها البوليس ...

وفد عربي جديد

يسافر الى لندن ! ؟

تقول « البالستين بوليتن » انها علمت من مصدر موثوق به ان اللجنة التنفيذية العربية سترسل وفداً آخر الى لندن ، والمعتقد ان هذا الوفد سيحارب كتاب المستر ماكدونالد الى الدكتور وايزمن .

على ان بعض المصادر تعتقد ان غرض الوفد هو البحث في « المشروع الانشائي »...

* * *

الحادث الجديد

القبض على عشرين عربياً

قلنا في عدد الامس ان موسى بالاوتز من مستعمرة نهلال اصيب بعيار ناري اطلقه مجهول عليه ، وتقول الصحف اليهودية اليوم ان هذا الرجل نقل الى مستشفى هداسا في القدس لقلة الوسائط الطبية في حيفا ، وان المستر برايانت والمستر لامونت من بوليس الناصرة ذهبا الى مكان الحادث مع فرقة من رجال البوليس وهناك قادهم الاثر الى قرية معلول العربية فقبضوا على عشرين من اهلها .

وتحدث احد اهالي مستعمرة نهلال مع مندوب البالستين بوليتن فقال ان هذه الحادثة لا علاقة لها قط بحادثة الياجور .

بين انكلترا والمانيا

تقرر ان تكون زيارة الهر برونتغ رئيس وزارة المانيا والهر كرسيوس وزير خارجيتها لانكلترا من يوم ٥ حزيران الى يوم ٩ منه . وقد كذب هافاس ما قيل من ان المسيو بريان رفض الدعوة التي وجهتها اليه انكلترا ولكنه احتفظ برده

وتنشر الجرائد الالمانية في اماكن ظاهرة الان خبر زيارة اسطول الطرادات البريطاني لميناء كيل في المانيا

وهذه الزيارة هي أول زيارة رسمية يزورها اسطول بريطاني لميناء بحري الماني منذ سنة ٩١٤ وهي السنة التي نشبت فيها الحرب العظمى وتعد دليلا مهما على الصلح بين بريطانيا والمانيا

روكفلر في العراق

من عظماء السياح الذين زاروا العراق اخيراً المستر جون روكفلر الابن وقد صرح للذين اتصلوا به ان العراق مجهول تماما في اميركا فلا يعرف الاميركيون عنه اكثر مما يعرفونه عن الاساطير .

ويقال ان المستر روكفلر تبرع بمبالغ طائلة لبعض المعاهد ووعد بانشاء معهد صحي في بغداد على نفقته .

بين العراق وايران

اجتازت المفاوضات بين المفوضية العراقية ووزارة الخارجية في عقد الاتفاق الدائم بين العراق وايران مرحلتها النهائية ولم يبق من دون حل الا بعض المسائل المتعلقة بالجنسية . وتتوقع المحافل العليمة ان يتغلب الفريقان على هذه المصاعب بحسن النية وصادق الرغبة في حلها .

ملك بلغاريا السابق

سافر الملك فردينان ملك بلغاريا السابق من مصر عائداً الى اوربا .

شجعوا المصنوعات

الوطنية

رسالة الناصرة

دهس سيارة

كانت السيارة رقم ٤٥٤ - يافا قادمة من طبريا الى الناصرة وفي اول البلدة امام دار خليل النصر دهست صبياً عمره اربع سنوات كان يلعب في تلك الطريق واسم السائق نقولا ميخائيل تادرس من اهالي يافا . فنزل من السيارة ووضع الصبي فيها واخذه الى المستشفى الانكليزي ولدى وصوله الى هناك فارق الصبي الحياة وقد اوقف السائق لاخذ التحقيقات واتخاذ ما يلزم من الاجراءات في مثل هذا الحادث

وهنا لا بد لنا من كلمة نقولها وهي : عندما اوسعت دائرة الاشغال العمومية الشارع العام ومدته بالاسفلت بقيت دار خليل النصر التي صار الدهس امامها بدون هدم مع انه تقرر هدمها وما هي الا عبارة عن مزرب للبقر والسبب في ذلك ان البلدية لا تريد ان تدفع مبلغ ١٠٠ جنيه تعويضا لاصحابها وهي تنتظر سقوطها من نفسها وقد راجع سكان ذلك الشارع البلدية مرات عديدة وبينوا لها الاخطار التي سوف تنجم عن عدم الهدم فلم تلتفت الى تلك الشكاوي وضربت بها عرض الحائط وهذه الحادثة هي الاولى نسجلها على صفحات جريدة «فلسطين» لنرى في المستقبل كم من الحوادث مثلها يقع هناك ان بقيت البلدية مصرة على عدم دفع التعويض لاصحاب الملك وبانتظار سقوط البناء من نفسه وبهذه المناسبة نلفت انظار الحكومة الى هذا الامر الهام ونلح على البلدية بالهدم ودفع التعويض لايجاد المبلغ زهيد جداً دفعا لاخطار السيارات في تلك النقطة ورحمة بارواح العباد واننا لنتيجة ذلك لمنتظرون.

في مستعمرة نهلال

اصيب في ليلة الخميس ٨ — ٩ الجاري موسى بلافيتش خفير مستعمرة نهلال برصاصة في فخذه ولما نمي الخبر الى دائرة البوليس خرج المستر برايانت قومندان البوليس وطبيب الصحة الدكتور مشعلاني لمعاينة المصاب وعلمنا انه افادان شخصاً واحداً اطلق عليه عياراً ناريا وفي صباح اليوم (الخميس) باكراً اخذ الى القدس الى مستشفى هداسا لاخراج الرصاصة من فخذه ولا تزال دائرة البوليس تقتفي اثار هذه الحادثة وتظهر اهتماماً شديداً لمعرفة الفاعل

كشافة المان

زار الناصرة فرقة كشافة المان مؤلفة من ٢٦ شخصاً وفهمنا منهم انهم سيزورون طبريا ويعودون الى حيفا مارين بالناصرة

عيد البشارة

احتفلت الطائفة الارثوذكسية بعيد البشارة احتفالا كبيراً وهو عيدها المحلي

وقد حضر سيادة المطران كيلاذيون ميتروبوليت عكا وحيفا خصيصاً للاحتفال بخدمة القداس الالهي وقد غصت كنيسة البشارة وباحتها بالمصلين والزوار من يونان وروسيين وقافلة من اهالي حلب جاءوا لزيارة القداس . وبعد القداس صارت الدورة حول الكنيسة حسب العادة ثم رجع سيادة المطران مع رجال الاكليروس الى قاعة دار المطرانية حيث حضر بعض ذوات البلدة للسلام عليه وتهنئته بالعيد . وبعد شرب القهوة ودع الحضور سيادته وخرجوا الى محلاتهم

وبهذه المناسبة نشكر لادارة المعارف التي اعطت امراً لمدارس الحكومة باعتبار هذا النهار عيداً محلياً ورخصت لها بعدم العمل فيه

المستر ستيوارت

زار المدرسة الثانوية المستر ستيوارت المفتش على الصناعة والرسم في مدارس الحكومة وتحادث مع حضرة مدير المدرسة لاعداد محل لتعليم الصناعة في تلك المدرسه

بين عربي ويهودي

في تل أبيب

نشرت «هاآرتس» في عددها الاخير خبراً هذا نصه :

«حدثت صباح الامس في تل ابيب مشاجرة بين قصاب عربي وآخر يهودي فاصيب الاثنان بجراح غير خطرة ، وقد سجنت الحكومة العربي الى الغروب ثم اطلقت سراحه» .

وجاءنا نحن كتاب من السيد حلمي رشيد صالح القاطن في المنشية بيافا يصف فيه الحادث بغير ما وصفته «هاآرتس» فهو يقول انه بينما كان ماراً بتل ابيب صباح ٩ نيسان الجاري رأى الحاج محمد العرباني اللحام في دكان قصاب يهودي كان متعوداً على شراء اللحم الطريف منه ثم ما شعر الا وصاحب الدكان بدأ يشتم الحاج محمد ولكمه ثم اجتمع نحو ١٠٠ شخص يهودي وانهالوا عليه بالضرب المؤلم حتى طرحوه على الارض فاقد الشعور ثم نقل هذا الرجل بواسطة سيارة الصحة الى دائرة البوليس ومن هناك ارسل الى المستشفى بعد ان بقي مدة في الدائره وهو لا يزال في المستشفى فهل لدى الحكومة علم بهذا الحادث وهل لها ان تسأل عنه الآن اذا لم تكن اخذت به علما من قبل ؟

الجنسية العراقية

يزداد الاقبال منذ ان انشئ الحكم الوطني في العراق على التجنس بالجنسية العراقية وقد بلغ عدد الذين تجنسوا بها في العام الماضي ٥٢٣ شخصاً من الارمن والايرانيين والسوريين والحجازيين والفلسطينيين .

رسالة مصر التليفونية

جاءنا من مراسلنا في مصر مساء امس تليفونياً ما يأتي :

رحلة المنطاد جراف زبلين

المنطاد جراف زبلين يصل الى مصر

وصل المنطاد جراف زبلين بقيادة الدكتور اكنر في الساعة التاسعة من صباح اليوم « الجمعة » الى القطر المصري . وقد استغرقت المسافة التي قطعها من المانيا الى مصر ٢٤ ساعة .

وزارة المواصلات لا تسمح له بالنزول

وقد رفضت وزارة المواصلات المصرية التصريح له بالنزول في مطار الماظه بمصر الجديدة الا في الساعة الخامسة والدقيقة ٣٠ من صباح الغد (السبت) وهو الموعد المقرر لنزوله من قبل وذلك لان الاستعدادات لنزوله لم تتم في المطار بعد .

المنطاد يقضي الليل محلقاً في جو مصر

وقد اضطر الدكتور اكنر لذلك ان يبقى محلقاً بالمنطاد في الجو وقد حلق في جو الاسكندرية والوجه البحري ووصل الى القاهرة حوالي الساعة الرابعة مساء وظل محلقاً في جوها نصف ساعة .

وقد تجمهر الاهلون في الميادين العامة والشوارع وفوق المنازل لتحيته وشاهدنا العلم المصري مرفوعاً فوقه ثم تابع سيره الى مدينة اصوان في جنوب القطر المصري حيث يقضي سواد الليل محلقاً في جوها .

طيران المنطاد الى فلسطين

وغداً (السبت) على ما تؤكد المصادر الالمانية ، يتوجه قاصداً الى فلسطين في الساعة الثامنة صباحاً ويظل محلقاً في جوها حتى بعد الظهر ومن ثم يعود الى القطر المصري حوالي الساعة الخامسة مساء

كبراء مصر يمتطون المنطاد الى فلسطين

وسيسافر في المنطاد الى فلسطين من عظماء المصريين سميكه باشا والشواربي باشا وآخرون .

القائد والضباط على مائدة وزير المواصلات

وسيتغدى ، قائد المنطاد وضباطه على مائدة معالي وزير المواصلات المصرية .

تنصيب الملك علي على عرش سوريا

تأكدت الاشاعات القائلة بتنصيب جلالة الملك علي على عرش سوريا وقد نشرت صحف لندن هذه الاخبار .

انحراف صحة غاندي وارتفاع حرارته

انحرفت صحة المهاتما غاندي زعيم الهند وارتفعت درجة حرارته فجأة

مكاتب فلسطين

في المنطاد غراف زبلين

جاءنا من مكاتبنا المصري ما يلي :

بذلت مساعي جدية من اجل تمثيل جريدة فلسطين في المنطاد غراف زبلين خلال رحلته الى فلسطين وقد كاشفت المقامات المختصة بهذا الشأن فوعدوا ان يوافوني بالجواب الحاسم قبل سفر المنطاد من مصر ، فاذا توفقت فسأكون المراسل الشرقي الوحيد بعد مكاتب الاهرام في هذا المنطاد وسأخابركم حينئذ برقياً قبل السفر ثم اواصلكم برسائل اللاسلكية بصورة مستمرة وقد ارمي باسمكم بريداً خاصاً عند تحليقنا في سماء يافا كما اني سأحاول اخذ اهم المناظر الفوتوغرافية اللازمة اثناء الرحلة .

الحقيقة عن الخليل

الاوقاف والاختلاف عليها

موسم النبي موسى — مضبطة وايزمن

ما زال اهل خليل الرحمن منذ زمن بعيد يطالبون المجلس الاسلامي الاعلى بان تنفق غلة اوقافهم الخيرية في بلدهم حسبما جاء في شروط كتب الواقفين ولكن المجلس كان يريد ان تكون للاوقاف ادارة عامة وان يكون بها صندوق مال واحد . ويذكر القراء ان اهل الخليل كانوا قد اعتزموا في الماضي اقامة قضية بهذا الخصوص على المجلس الاسلامي الاعلى ثم حالت دون ذلك امور فوقفوا عند هذا الحد

وليس ببعيد ان يكون ما ذاع عن امر الخلاف بين اهل الخليل مؤخراً سببه مسألة الاوقاف هذه فقد ابى فريق منهم في موسم النبي موسى ان يأكلوا من المطبخ العام في المقام فجمعوا من بينهم ٤٠ جنيهاً اقاموا بها مطبخاً لانفسهم حتى لا يكونون عالة على الاوقاف العامة . فنظر خصومهم الى هذا العمل نظرة الاستياء وارادوا ان يشهروا بهم بان نسبوا لهم الخيانة وان المال قد جاءهم من طريق صهيونية مع ان الواقع يكذب ذلك

اما ما كان منتظراً من انقسام الموكب الخليلي الى موكبين بسبب هذا الخلاف فقد تداركه العقلاء من الجانبين فسار الموكب الخليلي كعادته في كل عام غير انه لم ينادِ فيه احد بحياة فلان بل اكتفى الجهور بانشاد الاهازيج الحماسية والمقاطيع الوطنية . ولكن المطالبين بان تصرف اموال اوقاف الخليل في ابوابها المشروطة قرروا ان يقيموا الدعوى مرة ثانية على المجلس الاسلامي الاعلى ووكلوا للمرافعة في ذلك الاستاذ الشقيري والاساتذة ابيكاريوس وعبد اللطيف صلاح وعمر الصالح وجورج صلاح وصدقت الوكالة لدى كاتب العدل ودفعت رسوم القضية .

اما مسألة المضبطة التي طلب فيها بعضهم الاجتماع بوايزمن فأصلها ان تسعة عشر شخصاً من اقارب المحكومين بالسجن المؤبد اغرامهم ذوو الضائر الميتة على تقديمها للدكتور وايزمن وطلب مقابلته بأمل ان يتوسط في الافراج عن اولئك المحكومين غير انهم بعد ان اتضح لهم خطأهم وفهموا ما يجره هذا العمل على وطنهم من الاضرار عادوا فارسلوا كتاباً للدكتور وايزمن يقولون له فيه ان ما جاء في المضبطة عن امر اجتماعهم به لهم شروط فيه هي قبل كل شيء الغاء وعد بلفور وتوقيف المهاجرة الصهيونية والعدول عن انشاء الوطن القومي فكان الجواب على كتابهم هذا من جانب اللجنة الصهيونية ان الشروط التي يشترطونها للمقابلة وايزمن تجعل هذه المقابلة لا فائدة منها وبهذا انتهى الامر . (مطلع)

رسالة القدس التلفونية

جاءنا من مراسلنا في القدس مساء امس بالتلفون ما يأتي :

عودة موكب اعلام الخليل وبني حسن

بعد ان ادت الجماهير اليوم صلاة الجمعة في المسجد الاقصى سار موكب اعلام الخليل وبني حسن من ساحة الحرم الشريف الى بلدانه بمهرجان كبير انشدت فيه الاناشيد الحماسية وودع هذا الموكب وداعاً حافلاً . واتخذت الحكومة اليوم ايضاً نفس الاحتياطات العسكرية التي كنا نشير اليها فيما مضى ولم يحصل ما يكدر صفو الامن .

عودة مدير الامن العام من حيفا

عاد اليوم مدير الامن العام المستر مفرو كوردا تو من حيفا وقد اشرف بنفسه على نظام سير موكب الاعلام .

قنصل اسبانيا باق في منصبه

اخطأ مخبرنا فيما نقله الينا ونشرناه امس عن المسيو سنتيتياغو الذي وصل أمس الى القدس من انه سيكون قنصلا لاسبانيا فيها . والحقيقة ان وظيفته التي جاء من اجلها هي « فيس قنصل » اما جناب قنصل اسبانيا الحالي فباق في منصبه .

منتخب الجامعة وفرقة مدرسة المطران

جرت اليوم في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر على ملعب « سبورت كلوب » مباراة في كرة القدم بين منتخب الجامعة الاميركية وفرقة مدرسة المطران فتغلبت الاولى على الثانية باربع اصابات ضد اصابة واحدة . ولم يحضر هذه المباراة عدد كبير من المتفرجين مع ان الدخول اليها كان مجاناً ولعل السبب انشغال الناس في الاحتفالات الحاضرة .

شركة اقتصادية لحفظ ثروة البلاد

من انباء دمشق الخاصة ان فريقاً من تجارها الوطنيين قد الفوا هنالك شركة جديدة باسم « شركة المحاصصة التجارية الاقتصادية » الغرض منها تقوية الايدي العاملة وتنشيط العمال وحفظ ثروة سوريا من ان تتسرب الى المعامل الاجنبية . وقد اسست هذه الشركة معرضاً للمصنوعات الوطنية على اختلاف انواعها . ونحن بينما نغبط سوريا الشقيقة على نهضتها الاقتصادية ونرجو لنا مثلها نأمل من تجارنا ان يولوا وجوههم شطرها الى ان تبدأ شركة المنسوجات الوطنية النابلسية وغيرها بانتاج مصنوعاتها .

صندوق الامة

في حيفا

اذاعت اللجنة الفرعية لصندوق الامة في حيفا نداء الى الاهالي حثتهم فيه على تعضيد مشروع صندوق الامة بالاكتتاب في مشروع القرش واعلان تأليف اللجنة الفرعية لذلك في حيفا .

فنحن لا نشك في ان اهالي حيفا هم في مثل غيرة اخوانهم في القدس ويافا .

زيارة

زار امس مع قرينته سعادة مدير البرق والبريد بالثغر المستر اليسون كنيسة القديس جاورجيوس وحضرا قسماً من صلاة الجناز ولم يتمكنا من حضور بقية القداس لشدة الزحام وقد كان يرافقهما الشاب الناهض السيد اسحق قانوس رئيس قلم بريد الثغر

من لا ارض له

لا وطن له

عيد النبي أيوب

احتفل أخواننا المسلمون أمس بعيد النبي أيوب وذلك في محلة العجمي ولم يعكر صفو هذا العيد الا حادث طفيف وهو أن أحد المعيدين كان سكراناً فتشاجر مع احد افراد البوليس وعلى اثر ذلك اودع السجن .

بين الرعاة

في جوار حيفا

تقول الصحف اليهودية ان احد رعاة مستعمرة كفار يوشع وصل بقطعانه الى حقل المستعمرة فوجد رعاة كثيرين من العرب يرعون مواشيهم فيه ، فهاجم هؤلاء الراعي اليهودي ونهبوا منه خمس بقرات ثم اركنوا الى الفرار فذهب الراعي وابلغ الامر لسكان المستعمرة فهرعوا يقتفون آثار الرعاة العرب

وعندئذ ظهرت طيارة في الجو فافلت الرعاة العرب البقرات الخمس واطلقوا سيقانهم للريح ، ولكن اليهود تمكنوا من القبض على خمسة منهم !

حول خسوف القمر

اطلعت في فلسطين الغراء على كلمة بهذا العنوان لحضرة السيد عبد الفتاح جبر واجابة لرغبته هأنذا ابين للناس بياناً شافياً ما هو الخسوف وما هو الكسوف وسببها وما ورد بشأنهما في الشرع الشريف فاقول :

من الثابت المعلوم ان الارض جرم وان القمر جرم وأن الشمس جرم كما ان الكواكب كلها اجرام مبعثرة في الفضاء غير المتناهي . والقمر اقرب الكواكب الى الارض التي نحن عليها والشمس بعيدة جداً عن القمر بمقدار بعده عن الارض بنحو ٣٨٠ مرة . ونور الشمس منبعث من جرمها بذاته ولذلك فان نورها ممتزج بالحرارة . اما القمر فانه جرم مظلم يكتسب النور من وقوع اشعة الشمس عليه ولذلك كان نوره ضئيلا وبارداً ولو كان نوره من جرمه لامتزج بالحرارة كنور الشمس .

ولما كان نور الشمس منبعثاً منها مباشرة كان من الصعب على النظر التحديق في جرمها . ولما كان نور القمر بالواسطة كان من السهل النظر الى جرمه بدون ان تتأذى الحدقة من النظر اليه .

اذا ثبت ذلك فنقول — ان هذه الكواكب السيارة التي يسير كل منها في فلكه الذي اختصه الله به (وكل في فلك يسبحون) ليس سيرها بسرعة واحدة متساوية . بل لكل منها سير مخصوص بدرجة مخصوصة .. ومن المعقول انك لو رسمت ثلاث دوائر داخل بعضها وسار فيها ثلاثة اشخاص كل واحد منهم في دائرة منها فلا بد ان يأتي وقت يكون فيه هؤلاء الثلاثة متقابلين بحذاء بعضهم البعض تماما فيكون الواقف في الوسط حائلا بين الاول والثالث .

وكذلك الشمس والقمر والارض يدور كل منها في فلكه ويستمد القمر نوره من أشعة الشمس فيضيء علينا . فاذا تحاذى الثلاثة وكانت الارض وسطاً بين الشمس والقمر تماما حجبت الارض نور الشمس عن القمر فيعود مظلماً ويحصل عندذاك الخسوف .

ولنضرب مثلا آخر : — لو أتينا بمصباح مضيء ووضعنا امامه كرة من البلور ووضعنا امام هذه الكرة البلورية جسما آخر فان الكرة البلورية تكتسب النور من ضوء المصباح فينعكس نورها على الجسم الآخر . ولكنك لو نقلت هذا الجسم وجعلته وسطاً حائلا بين المصباح وبين الكرة البلورية فانه يمنع نور المصباح عنها وتعود مظلمة كما هي طبيعتها الاصلية وكذلك يحصل الكسوف حينما يتوسط القمر بين الشمس والارض فيحجب عنا نورها او بعضه على قدر الجزء الذي توسط بيننا وبينها

اذن فليس الخسوف او الكسوف ناشئاً عن سخط من الله تعالى او غضب على عباده وانما هو نتيجة تقابل وتحاذي الكواكب اثناء سيرها وقد ايد الحديث الشريف هذه النظرية في قوله عليه الصلاة والسلام «ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله والصلاة» وليست البدع التي ترتكب عند حدوث ذلك بمانعة من وقوعه وانما هي خرافات اعتنقها الجهلاء وجعلوها من الدين وهي بعيدة عنه بعد السماء

اما الحكمة في الامر بذكر الله والصلاة الواردة فى الحديث عند رؤية الخسوف والكسوف فان ذلك لكي يتذكر الانسان قدرة الباري عز وجل الذي قرر هذا السير للكواكب وحجب عنا هذا النور ... وان الشرع الذي يأمرنا بالصلاة قبيل طلوع الشمس وعند زوالها وعند ميلها وعند غروبها وعند اختفاء شفقها لا يبعد منه ان يأمرنا بها عند الخسوف والكسوف استحبابا

هذا موجز القول فى هذه المسألة اما الادلة المطولة فليس هذا محلها ومن اراد زيادة زدناه والسلام على من اتبع الهدى

محمد فهمي غريب

الفلكي

الثورة في ماديرا

رفعت راية الثورة في جزيرة ماديرا ولا تشير الانباء حتى الان الى وقوع معارك ولكنهم يتوقعون حوادث كثيرة وقد ارسلت السلطة البرتغالية على جناح السرعة طرادة وجنوداً ومدافع وطيارات الى الجزيرة حيث يحشد العصاة قوتهم لمقابلة الهجوم .

وقد وضعت الرقابة على الصحف في البرتغال ولكن الاخبار تصل الى اسبانيا من الحدود .

امان الله فى مصر

وصل بور سعيد جلالة الملك امان الله ملك افغانستان السابق ومعه طبيبه الخاص وخادمه الخاص في طريقه الى الحجاز لتأدية فريضة الحج وقد اطلق لحيته فاكسبته وقاراً وتغيرت سحنته قليلا وهو كثير التفكير يلبس بذلة رمادية وبرنيطة من لون البذلة .

وقد سافر في صالون خاص الى السويس ليبحر منها الى الحجاز

غادر القاهرة الى انكلترا نجلاسمو نظام حيدر اباد .

حافظوا على اراضيكم

تغيير مكان الجريمة

تحت هذا العنوان ، نشرت مجلة « باتريوت » — وهي من المجلات المعادية للصهيونية — قطعة هذا تعريبها:

في العدد الاخير من مجلة « امباير ريفيو » مقال بقلم اللورد ارليخ ، المحامي الثاني للصهيونيين امام لجنة شو ، يدعو فيه بغيرة وحرارة الى نقل فلسطين من يد وزارة المستعمرات الى يد وزارة الخارجية ، ويزعم ان السبب الذي يدعو لهذا النقل هو ان بريطانيا بعد ثماني سنوات « خيبت آمال اليهود وحولت عنها قلوب الصهيونيين »

وكل ما قاله اللورد ارليخ بعد ذلك تدليلا على صحة رأيه ، لا يرتكز على شيء من الصدق ، وناخذ من ذلك كله برهانه الرئيسي وهو :

« ان المعضلة الفلسطينية ، لكونها تمس علاقات بريطانيا العظمى بالدول الاخرى . . . يجب ان تكون الوزارة التى تتصرف هي وزارة الخارجية »

ولشرح هذه العلاقات ، عمد اللورد ارليخ الى الاستشهاد « بعاصفة الغضب» التي هبت من « كل جهة » من جراء الكتاب الابيض رقم ١ ، مع ان الصهيونيين هم الذين استطاعوا بقدرتهم على خلق هذه العاصفة « وهندستها » !

ومما لاشك فيه ان الصهيونيين هم الذين يعملون دائما على ان تتدخل الدول الاجنبية فى هذه « المعضلة البريطانية البحتة »

ويعمد اللورد ارليخ — وشأنه في ذلك شأن جميع اليهود — الى تهديد « الجوييم » غير اليهود تهديداً مبرقعاً ولكنه مفضوح ، فيقول :

«وسيكون من المفجع جداً اذا كانت بريطانيا العظمى، بتذبذبها وعدم كفايتها سيأتي عليها يوم تحمل فيه اهانة كبرى تنشأ عن قيام عصبة الامم بسحب الانتداب منها وتسليمه لدولة اخرى.»

ولكن كيف يمكن لبريطانيا ان تتحاشى هذه الاهانة اذا هي نقلت فلسطين الى وزارة الخارجية ؟ ومن هو الذي سيتسبب فى جلب هذه الاهانة غير اليهود

هذان السؤالان لم يوضحهما اللورد ارليخ ، ولكن المعروف ان وزارة الخارجية وفيها «اودندايك» قد اظهرت محبتها لليهود اظهاراً بارزاً ، وهي لذلك الوزارة الوحيدة المحببة في اعين الصهيونيين

نفقات تتويج

امبراطور الحبشة

اثرت نفقات تتويج امبراطور الحبشة فى مالية تلك البلاد تأثيراً كبيراً. والمأمول ان تتم قريباً المفاوضات للقيام باعمال الري على بحيرة تسانا فيكون ذلك لخير الحبشة والسودان ومصر .

* * *

الدجاج

— ٦ —

يتعرض الدجاج لامراض متنوعة وهذا مما يؤخر كثيراً في الاقبال عليه ويعرقل تجارته . على ان الامراض في الدجاج يمكن الوقاية منها وحصرها اذا استوفيت الشروط الصحية في اقنانها وطعامها ، فالامراض لا تحدث الا من عدم العناية ومن عدم النظافة التي يجب ان تراعى بدقة .

تتفشى الامراض في الدجاج بسرعة عظيمة فوجود طير واحد مصابا بمرض ما يعرض جميع الطيور للعدوى اذا لم ينقل سريعاً وتؤخذ الاحتياطات الشديدة لاستئصال المرض . يحرص اصحاب المزارع الكبرى في الولايات المتحدة حرصاً شديداً حتى انهم لا يسمحون لزائر ما بالدخول الى مزارعهم الا بعد ان ينظف حذاءه بمادة مطهرة خوف ان يكون عالقاً به بعض الاقذار الحاملة للجراثيم واحيانا لا يسمح له الا بعد قلع الحذاء واستبداله بغيره من عندهم لهذه الغاية .

تكثر الامراض غالباً فى اواخر الصيف وفي فصل الخريف لا سيما في الطيور التي فقست متأخرة وفى الطيور التي جاءت من امهات ضعيفة فالوراثة فى الطيور الداجنة اشد مما هي عليه في جميع الطيور والحيوانات . وقلما تحدث الامراض في الاقنان الصحية النظيفة التي ينفذ اليها الهواء وتتخللها اشعة الشمس صيفاً وشتاء

لا يسعني ان اذكر هنا بالتفصيل جميع امراض الدجاج وقد يطول بي الشرح اذا ذكرت عوارضها المتعددة فالدجاج عرضة لجميع الامراض التي يصاب بها الانسان والحيوان كالحميات والرشوحات والاسهال الخ الخ . . غير ان من الضروري ان اصف مرضين شديدي الوطأة يجتاحان بلادنا سنوياً ويفتكان فتكا ذريعاً فتذهب الوف من من الطيور ضحيتهما وهما ال Roup ويعرف عند العامة (بالجص) وجدري الدجاج

الجص

مرض سار جداً ينتشر بسرعة هائلة من اعراضه ان يكون الطير المصاب قليل الحركة تسيل من خياشيمه مادة مخاطية ذات رائحة خبيثة يعرف منها واذا طال هذا الداء واشتد تتورم عينا الطير الى أن تغلق بالكلية وتصير المادة المخاطية جامدة كالقذى تشتد رائحتها كراهة . واذا لوحظت الطيور المصابة في الليل وهي راقدة على الارض سمع منها صوت خرير وصفير بسبب تجمد المادة المخاطية وسدها لانبوب التنفس .

يعزل الطير المصاب بهذا الداء حالما يشعر به الى مكان بعيد عن الدجاج ويعالج بغسل عينيه ورأسه بمحلول برمنغنات البوتاس درهم منه مضافا الى مائة وخمسة وعشرين درهما من الماء أو يغسل الرأس والعينان بماء فاتر يضاف اليه قليل من ملح الطعام . عند ظهور هذا المرض في احد الطيور يجب أن يضاف الى ماء الشرب قليلا من برمنغنات البوتاس بصورة تجعل لون الماء كلون النبيذ الاحمر الصافي وذلك احتياطاً لمنع انتشار هذا المرض الخبيث بين الطيور الصحيحة وبدلا من وضع برمنغنات البوتاس يمكن وضع قطعة كبيرة من زهر الكبريت الاصفر (كبريت عمود) في اناء الماء لان هذا ايضاً يقتل جراثيم هذا المرض الذي تسير العدوى به عن طريق الماء .

وجدري الدجاج مرض سار جداً ولكنه أخف وطأة من الجص عوارضه ظهور كتلات وقروح صغيرة على عرف الطير المصاب فيكبر رأسه كلما اشتد المرض وينتشر هذا المرض بسرعة لاسيما بواسطة البرغش الذي ينقل جراثيم هذا المرض من طير الى طير عند لسعه والوقاية من هذا المرض يجب عزل الطيور المصابة به في الحال ومعالجتها بغسل المكان المصاب بماء فاتر ودهنه بالفزلين .

غرغوري فرح

الحالة في مصر

نظراً لكثرة الدعوات التي وجهت الى النحاس باشا ومحمد محمود باشا واعضاء المديريات وبمناسبة التعجيل بهذه الزيارات لنشر الدعوة ، فانه ينتظر ان يكون سفر المدعوين فرقا الى مدن مختلفة في انحاء مختلفة .

وقد صرح دولة صدقي باشا عن ذلك بقوله : بما ان انتقال الوفد جماعات لا يقصد منه الا الشغب ومخالفة القوانين فان الحكومة لا تتردد فى منع اتصال جماعات الوفد والذين ينضمون اليهم بالجهور فى اي مدينة من مدن القطر ، وستتخذ التدابير الكافلة لذلك بحسب مقتضيات كل حالة .

وقد رفعت وزارة الداخلية الى مجلس الوزراء مذكرة مشفوعة بمرسوم قانون بتأويل بعض احكام قانون الانتخاب ، ورفعت هذه الوزارة مذكرة اخرى ومعها مشروع مرسوم باجراء تعديل فى قانون الانتخاب نفسه ؟!

ويقول مكاتب الديلي تلغراف السياسي ان المستر مكدونالد والمستر هندرسون عاقدان النية على اتباع سياسة حكيمة وهي عدم التدخل في شؤون مصر الداخلية ...

رسائل بيلاطس البنطي
الى صديقه سنيكا في رومية

تعريب « فلسطين »

الرسالة الخامسة عشرة

صور قيصر

قيصرية

سمعت من قيافا عن يوحنا ، انه ارسل الي رداً رسمياً في غاية الحيطة والحذر وقد تحب انت ان تطلع على نصه ، فهذا هو :

« ان السنهدريم — المجلس الاعلى اليهودي — بعد ان ارسل مندوبين عنه لاستجواب يوحنا بن زكريا ، وبعد ان اقتنع بان يوحنا لا يدعي بانه مسيح اليهود او احد الانبياء ، يرى انه لم يرتكب جرما قانونياً يبرر تقديمه للمحاكمة . غير ان المجلس في الوقت نفسه يعترف بان للسلطة المدنية الحق في ان تنظر نظرة اوسع الى النتائج التي قد تتلو انتشار تعاليمه »

وارسل لي قيافا مذكرة خاصة مع الرسول يقول فيها انه لا يعارض في ان اتخذ الاجراءات التي اراها ضرورية ، وانني واثق من انه هو واصدقاؤه يتمنون من قلوبهم ان اتخذ هذه الاجراءات ، فهل ترى هذه اللعبة ؟

ان يوحنا يستطيع بسهولة ان يسبب لهم الارتباك اذا لم يكن قد سببه فعلا فهم لذلك يريدون التخلص منه على يدي دون ان يتحملوا هم عار ذلك

اقسم بشرفي انني لن امكن لهم من ذلك ، وقد فكرت في اتخاذ اجراءات لافهامهم معاً وافهام عامة الشعب ، من هو السيد هنا

لقد اخبرتك بانني قررت ارسال جنود آخرين الى القدس اذا رأيت ان الحالة مع يوحنا تستدعي ذلك ، واخبرك الان بانني عولت على ان يحمل هؤلاء الجنود الجدد صور الامبراطور على اعلامهم في هذه المرة عندما يدخلون القدس

انني اسمعك تقول : ما هذا الجنون ! واراك تتصور في الحال اشباح الفتن والثورات والحروب المفتوحة

ولكن اسمع

انك لا تعترف لبيلاطس بالفطنة الكافية ، فهل تظن ان اليهود وحدهم هم الماكرون ؟

ان جنودي ستدخل القدس في جنح الظلام ، وعند ما يستيقظ اليهود في الصباح ويذهبون الى اعمالهم او الى الصلاة في الهيكل سيرون الاعلام والصور بارزة عليها مركزة فوق اسوار برج انطونيا

انك تقول انهم سيقتحمون انطونيا ؟

قل ذلك لماركيوس

ولكنهم اذا حاولوا ذلك ، فاية قصة اذن سابعث بها الى رومية ؟

انني اقول « ان اليهود المتعبين الخونة قاموا بهجوم مباشر على صور قيصر وعلى اعلام الجيش عند دخوله الى القدس في حين انني كنت احترم حتى الان تقاليدهم وعاداتهم وقد ارسلت الجنود تحت ستار الظلام ! »

فقل اذن كيف يكون وقع هذه القصة على العامة في رومية ؟

ولماذا لا اكون بطلا يوماً واحداً فاجعل الفرق السورية كلها تحت امرتي ؟

ولكن لا تخف ، فان القدس عند ما تسمع ان ذلك المبشر يوحنا سيلقى القبض عليه ، وترى النسور الرومانية في وسطها ، لا بد لها من ان تفكر مرتين قبل ان تقدم على المقاومة المكشوفة

اما قيافا فسيهتز لهذه المجازفة ، ولكنني ارى الوقت قد حان لان يفهموا انهم جزء من الدولة الرومانية ، وقد اعطيت الاوامر اللازمة لماركيوس !

انني مرسل لك بعض الخزف السوري ، وآمل ان يكون عبيدك اكثر اعتناء به من عبيدي الذين اخبرتهم بان كل واحد منهم يحطم مرة أخرى اي اناء ثمين او تمثال فانني سأدخله في الالعاب ولكن ليس كمتفرج

« الثالوث الانكليزي » في بلاد العرب
بهمة « لورنس الثاني » في شرق الاردن

— ٣ —

بعد ان أتم ابو حنيك مهمته هذه في شرق الجزيرة رأت حكومته ان تنقله الى غربها أي الى منطقة شرق الاردن . فنقلته الى عمان منذ ستة اشهر تقريباً وما زال فيها الى اليوم .

ولماذا ؟

أليقوم في هذا القطر بما قام به في القطر الآخر ؟

الانكليز وسطاء الصداقة بين العرب !!

قالوا — وقالت السلطات البريطانية — أن المقصود من نقل المستر كلوب الى غرب الجزيرة العربية هو تنظيم العلاقات الودية بين نجد وشرق الاردن واقامتها على دعائم من الود والصداقة .

وقالوا أن ذلك لا يتم الا اذا نظمت بريطانيا شرطة للصحراء !

شرطة الصحراء هي القوة التى انشأها المستر كلوب كما قلنا ، واستعملها في اثارة الفتن بين قبائل العرب ، وتمكن من اقامة المخافر المعلومة لحماية الانابيب والخطوط الحديدية ، لا لحماية قبائل العراق .

السيطرة على قلب الجزيرة

وهنا ظهر السبب الذى من اجله جاء المستر كلوب الى عمان منذ نصف سنة تقريباً . وهو البحث مع ولاة الامور في الشرق العربي من عرب وانكليز في انشاء شرطة للصحراء .

والصحراء يقصد بها الانكليز هنا نقطة من بلاد العرب واقعة بين اراضي يتنازعها نفوذ العشائر النجدية والاردنية والسورية والعراقية ، ومن وراء كل منها دولتا الانكليز والفرنسويين ، وهذه النقطة في طريق العشائر في سلوكها من منطقة الى اخرى . والذي يمتلك هذه النقطة يتمكن من السيطرة على قلب الجزيرة العربية كلها .

فكرة المشروع

جرت ابحاث الشرطة الصحراوية في عمان وعاد المستر كلوب الى بغداد كما قلنا . ولكن بيك باشا قام باعداد المشروع وعرضه بالطرق الخاصة المألوفة على سمو الامير عبد الله ، فاقترن المشروع حالا « ! » بموافقة الامير .

ولكننا نقول — للتاريخ — ان مباحث الشرطة الصحراوية كانت تدرس في عمان قبل وصول المستر كلوب اليها . فكانت مهمة كلوب اذن تنحصر حينئذ في تفقد المشروع من حيث ترتيبه ووضعه على الجملة والتفاصيل قبيل التطبيق والنفاذ.

جيش الحدود وعدده ومدافعه

ولكي يستكمل البحث في قوى « الامن » هذه نذكر للقارىء المامة عما عرفناه عنها وهي معلومات يجهلها حتى الجيش العربي في شرق الاردن وضباطه الصغار انفسهم ، اذ يلقي اليهم رؤساؤهم بارقام ومعلومات مغلوطة يراد بها امرما فنقول :

تتألف قوة الحدود من ٧٠٠ جندي من الفرسان و٣ سيارات للنقل وسرية رشاشات مؤلفة من ٨ سيارات مسلحة في كل سيارة مدفعان من الرشاش

وكان من قوة الحدود سريتان من الهجانة كل واحدة مؤلفة من ٨٠ هجاناً ولكن احدى هاتين السريتين الغيت منذ سنة واستعيض عنها بسرية الرشاشات المذكورة

موازنة القوة تشترك بها بريطانيا

وهذه القوة هي مستقلة بادارتها وموازنتها ولا ارتباط بينها وبين قائد الجيش بيك باشا بل يعود امرها الى قائد القوات البريطانية في فلسطين

ولكن حكومة الاردن تشترك في سدس النفقات اللازمة للقوة وتشترك فلسطين بالثلث اما الباقي فتقوم به الحكومة البريطانية نفسها

مشروع شرطة الصحراء

اما المشروع الجديد فاليك بيانه بالايجاز :

موازنة المشروع : تبلغ موازنة المشروع اثني عشر الف جنيه في السنة وهذه الموازنة ملحقة الى الان بموازنة الجيش العربى في شرق الاردن

عدد قوة الشرطة : مئة جندي يقودهم اربعة من الضباط ويكفي الان بثلاثين جنديا

للقوة من المعدات : ست سيارات مصفحة . وسيارة لاسلكية . وسيارة نقل . وسيارة من طراز (البويك) لابي حنيك نفسه . وفي كل سيارة مصفحة رشاشات من المدافع . ويستعان حين الضرورة بالطيارات بواسطة اللاسلكي المرافق للقوة .

المخافر الكبيرة للشرطة — وقد تقرر اقامة ثلاثة مخافر كبيرة لشرطة الصحراء بين نجد والشرق العربي . وهذه المخافر واقعة على شبه خط ممتد من الشمال الى الجنوب على مسافة نحو ٢٧ كيلو متراً على الوجه التالى : اما المخفر الاول فموقعه قصر الازرق حيث كان ثوار سوريا يقيمون قبل ان اجلاهم الانكليز الى داخل حدود نجد . وبعد قصر الازرق بمسافة قصيرة للشرق الجنوبي يبتدىء وادي السرحان الممتد حتى قرب افجو. واما المخفر الثاني فموقعه باير . وبريا هذا مكان الى الشرق منه وادي السرحان واذا رسم خط من باير الى الغرب فيمر هذا الخط في منتصف المسافة بين الشوبك والطفيلة . واما المخفر الثالث فموقعه قرب المدوره ، والمدوره هي احدى محطات سكة حديد الحجاز ، قبلها محطة بطن الغول ومعان شمالا وبعدها محطة تبوك جنوبا . واذا رسم خط من هذا المخفر الثالث الى الغرب فانه ينتهي بالعقبة مع انحراف شديد الى الجنوب .

خطورة المخافر العظيمة

والناظر الى الخريطة الجغرافية في شمال الجزيرة يقدر قدر هذه المخافر الثلاثة التي تنطوي على مزايا عسكرية خطيرة جداً . فهي تكاد تكون اشبه بخط يمتد من جنوبي جبل الدروز الى « المدورة » شرقي العقبة .

اما سكة حديد الحجاز فواقعة الى الغرب من خط هذه المخافر . ونظرة عجلى الى المصور الجغرافي توضح للقارىء كل هذا تمام الايضاح .

الحمار ماش

نلقي بهذه المعلومات الى القارىء ولا نفصل له كثيراً في بيان اهميتها لضيق المقام ولكننا نقول له بكلمة موجزة ان المستر كلوب اذا تم له انشاء مشروعه فانه ملق في وطن العرب ريحاً من السموم وسيلا من الفتنة لا يعلم الا الله عواقبها الوخيمة .

* * *

ولكن الذي يجري الان هو ان ابا حنيك في مشروعه ماش وان حماره الانكليزي ماش ، وان القافلة ماشية .
اما نحن العرب فواقفون !!

ثمانية اوطان قومية
في نيويورك

يقول روتر ان اليهود في الولايات المتحدة الاميركية زاد عددهم في الخمسين سنة الماضية من ٢٥٠،٠٠٠ الى ٤،٥٠٠،٠٠٠ وان في نيويورك وحدها ١،٢٥٠،٠٠٠ يهودي اي ثمانية اضعاف الموجودين منهم الان في « الوطن القومي » في فلسطين...

المنطاد غراف زبلين

بقية المنشور على الصفحة ١

فوق اراضيها اذا كان بين ركابه من يحمل آلة فوتوغرافية

شيء عن المنطاد

وطول المنطاد ٢٣٥ متراً واعلى ارتفاع له ٣٤ متراً و٤٥ من المتر وتفريغه ١٠٥،٠٠٠ متر مكعب او نحو اربعة ملايين قدم مكعب منها ٧٥،٠٠٠ متر مكعب من الايدروجين وقد بني هيكل المنطاد على قواعد زبلين المعروفة والهيكل عبارة عن شبكة هائلة من الالومنيوم المقوى الى اعظم حد وتتألف الشبكة من سلسلة حلقات رئيسية من الالومنيوم مقواة ومتصلة ببعضها بقضبان متينة

ويزيد عدد ضباط المنطاد على الاربعين ضابطاً بينهم المهندس والميكانيكي والكهربائي والجغرافي والملاح وبين ركابه مندوب عن الحكومة البريطانية هو القوماندر نوث قائد المنطاد البريطاني ر ١٠٠ و٢٤ ركاباً من الالمان والسويسريين والاسبانيين ومندوب عن الاهرام

وقد اعدت ادارة شركة مناطيد زبلين لهذه الرحلة ختماً خاصاً للبريد تطبع به الخطابات والرسائل .

وقد قرأنا في زميلتنا «المساء» المصرية الغراء حادثة من حوادث بطولة اكنر قائد هذا المنطاد فرأينا ان نطلع قراءنا عليها وهي :

يعرف الجميع ان الدكتور اكنر هو الذي يقود المنطاد جراف زبلين القادم الى مصر الان وهو في الوقت ذاته مدير معامل زبلين المشهورة . وقد اشتهر عنه عدا مزاياه الفنية حب الاقدام والمغامرة الى درجة التفاني . ولم يقتصر في رحلاته المتعددة على انه عرض نفسه مراراً للتهلكة بل حدث له اثناء رحلته الثانية عبر الاتلانتيك ان وعاء الغاز في المنطاد اصيب بخرق وجعل الغاز يتسرب منه ، وكان الوقت ليلا والظلام حالكا والبحر هائجاً والمنطاد مرتفعاً عن البحر نحو الفي متر فنادى الدكتور اكنر رجاله واظهر لهم الخطر وقال لهم انه لمن المتعذر على المنطاد ان ينزل الى البحر وان البر بعيد جداً وان من المتحتم ان يفكر كل واحد قبل كل شيء فى سلامة الركاب والوسيلة الوحيدة التي يراها لذلك هي ان توقف محركات المنطاد ويتبرع عدد من رجاله بالصعود الى حيث الخرق فى وعاء الغاز وتعريض انفسهم للهلاك ورقع الخرق

فهل تعلم من الذي كان اول من عرض نفسه لهذه التهلكة ؟ هو ابن الدكتور اكنر الذي يدرس على ابيه فن الطيران

ولم يكد يقدم الفتى نفسه للتضحية حتى اغرورقت عينا ابيه بالدموع وهوى عليه وقبله وشجعه فبادر في الحال خمسة من رفقائه وتطوعوا للصعود معه لرقع الخرق .

اما الخطر الذي كان يهددهم فهو انه لم يكن لهم بد من الانتهاء من رقع الخرق فى دقائق معدودات .

ولا بد اولا من وقف محركات المنطاد لكي يتمكن الرجال الصعود الى حيث الخرق ومتى وقفت المحركات فان المنطاد يهبط بسرعة معينة الى البحر فيجب ان ينتهي الرقع قبل أن يصل المنطاد الى البحر والا قضت الضرورة بادارة المحركات وعند ذلك تثور عاصفة من حركات المراوح الامامية وتقذف بالرجال الى البحر.

ولكن الرجال كانوا فى منتهي البسالة فاوقف الدكتور اكنر المحركات وصعد الرجال لرقع الخرق وجعل المنطاد يهبط الى البحر. وعندما بلغ ارتفاعه بضعة امتار عن الماء رأى الدكتور اكنر ان من الواجب اصدار الامر بادارة المحركات لكي ينقذ المنطاد ولو هلك الرجال وابنه بينهم فاصدر امره هذا بكل شجاعة وشفعه بصوت من أعماق قلبه قال فيه : واولداه !!

ولكن الرجال كانوا قد انجزوا مهمتهم ونزلوا في ذات الثانية التي صدر فيها امر الدكتور اكنر بادارة المحركات.

ولم يعرف احد من الركاب بهذا الحادث الا بعد انقضائه ببضعة اشهر .

* * *

مطبعة جريدة فلسطين — يافا